



1421
21



لأن يد السماع في حجة الوداع ناليف شيخنا محمد

السند ك رحمه الله عليه
بيد عمه الح في مكة سنة ١٢٤٥

في الزوال

٢٨

مكتبة

الشيخ سليمان القيد الرحمن القيد
رحمه الله

مكتبة جامعة اليرموك - قسم المخطوطات

اسم الكتاب مجموع فيه ٣ رسائل الرقم ١٢٩١

تاريخ ١٢٧٦ هـ
عدد الأوراق ٢٢
ملاحظات ٨٤

٢١٩١

١٢٦٧
١٢٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي من علينا بذي الفضائل. وجعل اتباعه لنا
خير الوسائل. والصلوة والسلام على جيبه الكرم والاخر
والاول. وعلى اله وصحبه ذوى الفضائل. اما بعد
فهذا انبذ يسير في بيان حجه صلى الله عليه واله وسلم وعمره
وكانت ثلاث من عمره قبل الحج في ذى القعدة وواحدة معه
احرم بها في ذى القعدة. قال ابن الاثير كان صلى الله عليه
واله وسلم يحج كل سنة قبل ان يهاجر وكان يقف بعرفة بتوفيق الله
تعالى قال بن سعد اقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
بالمدينة عشرين سنة يضي كل عام ولا يحلق ولا يقصر اى شيء
غير الاحلال من عمره الثلاث ويغزو ولا يحج حتى اذا كانت سنة

عشر جمع الخروج الى الحج. فلما عزم عليه اذن في الناس
انه حاج في هذه السنة فسمع بذلك من حول المدينة
فلم يبق احد يقدر ان ياتي مراكبا او مراكبا الا قد مر فقدم
المدينة بشرك كثير وافاء في الطريق خلائق لا يحصون
وكانوا من جوانبه مد البصر كلهم يلتمسون ان يأتوا
برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويعمل بمثل عمله واصحابه
الناس جدمري او حجة منعت من شاء الله تعالى ان يمنع
من الحج. وصلى الله عليه واله وسلم الظهر بالمدينة وخطب
الناس وعلمهم ما امامهم من المناسك ثم اغتسل و
ترجل وادهن بزيت وتجرد ولحمر في ثوبين صغارين
احمر وورداء وابد لهما بالتعيم من جنسيهما وركب على
محمل رث وقطيفة كساء له حمل خالقة تسوى اربعة
دراهم ولا تسوى ثم قال اللهم اجعله حجابا ورايا
فيه ولا سمعة وخرج من المدينة على طريق الشجرة بعد
الظهر لخمس بقين من ذى القعدة وكان خروجه يوم

يسير المنازل يوم اصحابه في الصلوات بني الناس على موافق
المساجد فسار وهو يلي التلبية المذكورة فلما كان في
الروحاني حمارا وحشيا عقيرا قال دعوه يوشك ان ياتي
صاحبه فجاء صاحبه فقال لهم شاكر به فامر صلى الله عليه وسلم
ابا بكر فقسمة بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالاثابة بين
الردية والعرج اذا طي خافق في ظل فيه سهم فامر ابا بكر ان
يقف عند الايوة احد من الناس حتى تجاوزوا اثر سار
حتى نزل بالعرج وكانت زاملته وزاملته الى بكر واحد
وكانت مع غلام الصديق فجلس ابو بكر الى جانبه وعائشة الى
جانبه الاخر واسما زوجة الصديق الى جانبه وابو بكر ينظر الى
والزامله اذ طلع ما معه البعير فقال اين بعيرك قال ضلته
البارحة فقال كان فيه حدة بعير واحد تضله فطفق
يضربه بالسوط ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ويقول انظروا الى هذا المحرم ما يمنع وما يزيد صلى الله عليه وسلم
على ان يقول ذلك ويتبسم فلما سمع بذلك بعض اصحابه حل

حمل اليه جفنة من جيسر قال للصديق قد اتى الله بغذا
اطيب وجعل يفتاظ على الغلام فقال له مون عليك يا ابا بكر
الا ليس اليك ولا لينا وقد كان الغلام ثرا لا يضل بعير
ثم اكل هو واهله وابو بكر ومن ياكل معه حتى شبعوا ثم جئ بالبعير
مع المتاع ثم مضى حتى اذا كان صلى الله عليه واله وسلم بالابواء
اهدى له الصعب بن جثامة حمار وحش في رداية
عجر حمار وفي اخرى يقطر دما سقاه وفي اخرى رجل فرة
وقال انا لم نرده عليك الا انا حرمة فلما مر صلى الله عليه واله وسلم
بوادي عسفان قال لقد مرت به هود وصادح علي بكرين احمر
خطمهما ليف وانزلهما العباد اريد يتهم النار يلبسون
يججون بالبيت العتيق فلما كان صلى الله عليه واله وسلم
بسرف حاضنت عائشة فدخل عليها وهي تبكي فقال ما
يبكيك لعلك نفسي قالت نعم قال هذا شيء كتب الله تعالى
على بنات ادم فاعلى ما يفعل الحاج غير ان لا تطوي بالبيت
وقد ب من لم يكن معه هدى ان يجعلها عمرة ومن كان

الزامله يروى في القرآن بان يحرم

معه هدى لا شتم نهض صلى الله عليه واله وسلم الى ان تر
 بنى طوى وهى العرفة اليوم بابا رازهر اوبات بها ليلة
 الاحد لاربع خلون من ذى الحجة وصل بها الصبح ثم اغتسل
 من يومه وسار الى مكة ودخلها من الثنية العليا التى تشرف
 على الجحون وكان فى عمره يدخلها من اسفلها وانما راحته
 عند باب المسجد ودخل المسجد فمضى من باب بنى عبد
 مناف وهو الذى يسمى الناس باب بنى شيبه فلما
 راي البيت استقبله ورفع يديه وكبر وقال اللهم
 انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام اللهم
 زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وبرا وروى انه كان
 اذا راي البيت قال اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتكريما
 ومهابة وعمد الى البيت من غير تحية المسجد واضطجع
 وبدا بالحرف فاستلمه وفاضت عيناه بالبكاء ولم يتقدم
 عنه الى جهة اليمانى ولم يرفع يديه ولم يقل خويت بطوا
 هذا الاسبوع كذا ولا افتتحه بالتكبير كما يكبر للصلاة كما

كما يفعل من لا علم عنده بل هو من البدع المتكررات
ولا حاذى الحجر الأسود جميع بدنه ثم انتقل عنه وجعله على
بل استقبله واستلمه ثم اخذ على يمينه وجعل البيت
على يساره ولم يدع عند الباب بدعاء ولا تحت الميزاب
ولا عند ظهر الكعبة واركانها ولا وقت للطواف ذكرنا
لا بفعله ولا بتعليمه بل حفظ عنه بين الركنين ربنا اتنا في
الدين احسنه وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار درمل
صلى الله عليه واله وسلم في طوافه هذه الثلاثة الاشواط
الاول من الحجر الى الحجر وكان يسرع مشيه ويقارب بين خطاه
وكما حاذى الحجر اشار اليه واستلمه بمحجته وقبل المحجن وهو عصا
منحني الراس وثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم انه استلم
الركن اليماني ولم يثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قبله ولا قبل
يده واول قول بن عباس كان صلى الله عليه واله وسلم يقبل الركن اليماني
ههنا الحجر الاسود وثبت انه قبل الحجر الاسود وثبت انه
استلمه بمحجته وروى عنه صلى الله عليه واله وسلم انه وضع

شفتيه عليه طويلا يكي وكان اذا استلم قال بسم الله
والله اكبر وكان كلما اتى الحجر الاسود قال الله اكبر وورد
انه صلى الله عليه واله وسلم قبل الركن ثم سجد عليه ثم قبله
ثم سجد عليه ثم قبله ثم سجد عليه ثلث مرات وورد
انه صلى الله عليه واله وسلم استسقى في طوافه فلما فرغ منه
قبل الحجر الاسود ووضع يديه ومسح بهما وجهه وجا الى
خلف المقام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم صلى الله
عليه وسلم ركعتين والمقام بينه وبين البيت فقرء فيها بعد
الفاحة قل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص فلما
فرغ صلى الله عليه واله وسلم من صلاته اقبل الى الحجر فاستلمه
ثم خرج الى الصفا من الباب الذي يقابله فلما دنا منه
قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدء بما بدء الله
وفي رواية ابدءوا على صيغة الامر ثم رقى عليه حتى
تراه البيت فاستقبله ووجد الله تعالى وكبره وقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

11
وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له
عبدته وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل
ذلك ثلث مرات ثم نزل الى المروة فمشى فلما انتصبت قدما
في بطن الوادي سعى حتى اذا لجأ من الوادي واصعد مشى و
ردي عنه صلى الله عليه واله وسلم انه رآي مضطجعا
بين الصفا والمروة يردد نحراني قد رددته قال وهو يسعي
بين الصفا والمروة على غير الا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك
دراي في السعي كاشفا عن ثوبه حتى بلغ ركبتيه وراي
يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه وهو يراهم
وهو يسمي حتى رآي ركبتاه من شدة السعي يدور
به ازامرة حول بطنه فتخذه به وروي انه كان اذا سعى
في بطن المسيل قال اللهم اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم
وروي عنه صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا اتى دار بعلي
بن عبيد الله استقبل البيت ودعا فلما وصل الى المروة
اوجب عليه من لم يكن معه هدية فتنسخ الحج بالعمرة وامره ان يحل

الحل كله ولم يجز ذلك كان معه هدي وهناك قال لو تقبلت
 ما استدبرت ما سقت الهدى ولجعلتها عمرة هناك قال
 دخلت العمرة في الحج مرتين اول ثلاثا ثم انه سار على الله تعالى له دم
 حتى نزل بالابح شرفي مكة في قبة حراء من ادم ضربت
 له هناك وكان يصلي مدة مقامه هناك الى يوم التروية
 بمنزله الذي هو نازل فيه فاقام اربعة ايام بقصر الصلوة
 والاشين والثلاثا والاربعاء فلما كان قبل يوم التروية خطب
 بمكة بعد الظهر فلما كان يوم الخميس وهو يوم التروية
 ضحى توجه بمن معه من المسلمين الى منى واحرم من اهل البج
 من منزله الذي هو فيه فلما وصل الى منى نزل بها فصلى بها
 خمسا وكانت ليلة الجمعة فلما طلعت الشمس سار
 الى عرفة واخذ على طريق الصب على يمين طريق الناس اليوم
 وورد عنه صلى الله عليه واله وسلم انه كان يخطب بين
 التكبير والتلبية وكان من الصحابة الملبى والمكبر وهو
 ولا ينكر قال بن عباس غدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

تاريخ يوم
 التروية
 اشهر
 ذي الحجة

رسلم يوم عرفة من منى فلما انبعثت به راحلته وعليها
 فطيقة قد اشترت باربعة دراهم قال اللهم اجعله
 حجامبر ورا لاياء فيه ولا سمعة وسار حتى اتى مكة فو
 القبة قد ضربت له هناك بامرة فتزلف فيها حتى اذا زالت
 الشمس امر ببقائه القصوى فرحلت ثم اتى بطح عرفة
 فخطب الناس قبل الصلوة خطبة عظيمة على راحلته
 ومن جملة ما ذكر فيها ايها الناس ان دماءكم واماكم عليكم
 حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
 وانكم ستلقون ربكم فبما لكم عن اعمالكم وقد بلغت
 فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها الا ان
 كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين وانا
 اول دمر اضح من دماسا دمر ان ربيعة وذكر فيها فواشد
 فلما اتمها امر بلالا فاذا نثم اقام فصلى الظهر ركعتين اسر بها
 بالقراءة وكان يوم جمعة فلما فرغ منها صلى العصر فلما فرغ من
 صلواته ركب حتى اتى الموقف فوقف في ذيل الجبل عند الصخر

✓

واستقبل بطن ناقتة القصوى وهو عليها الى الصخرات
 وجعل جبل المشاة بين يديه وامر الناس ان يرتفعوا
 عن بطن عرنة وقال وقفت ههنا وعرفة كلها موقفة وجعل
 يدعوا الله ويتهل اليه ويتضرع اليه راغبا اليه الى صدر
 كما استطاع المسكين واخبرهم ان خير الدعاء دعاء يوم عرفة
 وما حفظ من دعائه صلى الله عليه واله وسلم هناك اللهم
 لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما تقول اللهم لك صلاتي
 ومجياي ومعاي واليك مالي ولك ترائي اللهم الى اعوذ
 بك من عذاب القبر وسوسة الصدر وشتات الامر
 اللهم اني اعوذ بك من شر ما يجيء به الريح ومن شر ما
 يلج في الليل وشر بوائق الدهر اللهم انك تسمع كلامي وترى
 مكاني وتعلم سري وعلا نيتي لا تخف عليك مني امرية
 وانا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر
 المعترف بذنوبه اسالك مسالة المسكين وابتهل اليك
 ابتهاال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف الضعير

الضعير من خضعت لك رقبتك وقاضت لك عيناه
 وذل جسده وورغم لك انفه اللهم لا تجعل بدعائك
 شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير المسؤولين يا خير المعطين
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده
 الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
 سمعي نورا وفي بصري نورا اللهم اشرح لي صدري
 ويسر لي امري اعوذ بك من وسوسة الصدر وشتات الامر
 وفتنة القبر اللهم اني اعوذ بك من شر ما يلج في الليل و
 شر ما يلج في النهار ومن شر ما تهب به الريح ومن شر بوائق
 الدهر وانزل عليه هناك قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
 واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينك وها
 امر صلى الله عليه واله وسلم ان يكفن الذي مات بحرماني ثوبيه
 ولا يمسه بطيب وان يغسل بماء رسل ولا يغط وجهه
 واخبر انه يبعث يوم القيمة يلبى فلما استحك غروب الشمس
 بحيث ذهب الصفر افا من من عرفات مردنا هاهنا

راسه دلا

من زيد خلفه بالسكينة وضم اليه زمام ناقته القصوى
 حتى ان راسها يصيب طرف رجله وهو يقول بيد
 ايها الناس عليكم بالسكينة فان البرلين بالايضاع ايسر
 بالاسراع وافاض من طريق المازمين روى انه صلى الله عليه
 وافاض من عرفات وهو يقول اليك تغدو وقلقا وضيتها
 هذا الفادين النصارى دينها. وروى ان عمر قاله وهو يسعى في
 وادي محسر وراى عليه. معترضا في بطنها جنيها. قد ذهب
 الشحم الذي يزينها. ثم جعل يسير سيرا متوسطا فاذا ادرى
 متسكعا رفعه فوق ذلك وكما اتى ربوة من تلك الربى ارحى
 للناقة زمامها قليلا حتى تصعد وكان ملييا. فلما كان في اثنا
 الطريق مال الا اذا خرج من يسار الطريق بين المازمين ونزل وبأ
 وتوضاد ضوءا خفيفا فقال له اسامة الصلوة يا رسول الله
 قال الصلوة اما مك. فلما اتى المزدلفة نزل قريبا من النار
 توقد على قرح فتوضاد ضوء الصلوة ثم امر بالاذان فاذا ن
 المؤذن ثم اقام الصلوة وصلى المغرب قبل حط الرحال وتبرك

الشب

وتبرك الجبال فلما حطوا رحالهم فامروا بقيمت الصلوة
 فصل العشاء باقامة بلا اذان ولم يصل بينهما شيئا ثم نام
 حتى اصبح ولم يحج تلك الليلة واذن عند غيبوبة القمر من
 استاذنه من اهل الضعف من الذرية والنساء وامرهم ان
 لا يرموا بالحجارة حتى تطلع الشمس فلما برق الفجر صلى صلوة الفجر
 في اول الوقت باذان واقامة يوم النحر وهو يوم العيد وهو
 يوم الحج الاكبر وهو يوم الاذان براءة الله ورسوله من كل تك
 ثم ركب القصوى حتى اتى موقفه عند المشعر الحرام فوقف
 على قرح وقال كل مزدلفة موقف الا بطرح محسر فاستقبل القبلة
 فاخذ في الدعاء والتضرع والتهليل والتكبير والذكر ولم يزل
 واقفا حتى اسفر جلا وهناك قال من شهد صلاتنا
 هذه فوقف معنا حتى نرفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا
 او نهارا فقد تم حجه وقضى تفضته ثم سار قبل طلوع الشمس مردفا
 الفضل بن عباس وهو يلبي في سيرة وفي طريقة امر الفضل
 ان يلقط له حصص الجمار سبع حصيات ولم يكسرها من الخيل كما يفعل

من لا علم عنده ولا التقطها من الليل فالتقط سبع حصيات
مثل حصي الخذف فجعل يفضهن في كفه ويقول امسار عكاه
فامر هو ابا بكر والعلاء في الدين فاما اهلها من كان قبلكم الغلو
في الدين وفي طريقه تلك عرضت له امرأة فسالته عن الحج عن
ابيه اركان شيخا كبيرا لا يستسك على الواحلة فامرها ان
تخرج منه فجعل ينظر اليها وتنتظر اليه فوضع يده على رجليه فرفعه
الى الشق الاخر فقال له العباس لم لويت عنق ابن عمك
فقال رايت سنا با وسنا به فلم آمن الشيطان عليها فلما اتى
مصر حرك دابته واسرع السير بوجه هذه كانت عادته في
المواضع التي نزل فيها باس الله تعالى ان هناك اصاب الفيل
ما نقر الله بها علينا وسلك الطريق التي تخرج على الجحرة الكبرى
ولم ينزل يلبه فاني الجحرة فوقف في اسفل الوادي وجعل البيت
عن يساره ومضى عن يمينه واستقبل الجحرة فرماها راكبا
بعد طلوع الشمس واحدة بعد واحدة بكر مع كل حصاة
وحينئذ قطع التلبية وبلا لا واسامة معه احد هما اخذ

١٥
اخذ بخطا مفاقتة والاخر يظله بنوب من الحر وادرجم
الناس فقال ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا فاذا رميت
فامر هو بمثل حصي الخذف فالا رمى ولا ضرب ولا اليك اليك
فلما فرغ من الرمي لم يقف ثم رجع الى من فخطب الناس خطبة
بليغة وقال لينزل المهاجرون بميمنة القبلة والانصار الى
يسرتهما والناس حولهم وعلمهم منسكهم وفتحت اسماع
اهل منى حتى سمعوه في منازلتهم وقال لتأخذوا عنى منسككم
فاني لا ادري اهل لا احج بعد حتى هذه وعظم عليهم دماء
المسلمين واموالهم واعراضهم وامرهم بالتبليغ عنه ونكاه
الله سبحانه وتعالى على تبليغه ومنعه من القتال فيما بين
وانصرف الى المنحرف فخر ثلاثا وستين بدنه بيد بالحرية وكان
يخبرها فائمة ومعقولة يد ما اليسرى وامر عليها عليه السلام
ان يخرج ما بقي من المائة وامر به بجلالها وجلودها والحومها
في المساكين وان لا يطيخ الجوارح في جزائها شيئا منها وقال نحن
نطفيه من عندنا وقال من سار انقطع ثم امر من كل بدنة

ببضعه فجعلت في قدر وطمخت فاكل من لحومها
 وشرب من مرقها وضحي عن نسائه بالبقر واعلم
 الناس ان مني كلها شحروا ان فجاج مكة طريقتي وشحروا
 وسئل ان يبنى له بمكة مظلة من الحرف فقال لا ستاخ من سبق اليه
 فلما اكمل شجرة استدعى معمر بن عبد الله الحلاق وخز
 المسلمون يطايون من شجرة وهو قائم على راسه بالموسى
 ونظروا وجهه وقال يا معمر امكناك رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم من شجرة اذنه وفي يدك الموسى فقال معمر
 اما والله يا رسول الله ان ذلك لمن نعم الله علي ومنه قال
 اجل فزت بذلك وقال احلق الجانب الايمن فلما فرغ
 منه قال قسم شجرة على من يليه ثم اشار الى الحلاق فحلق
 جانب الايسر ودفعه الى ابي طلحة وقال ابن سعد اخذ
 من شاربته وعارفيه وقلم اظفاره وامر بشجرة والحفارة
 ان تدفن وفي رواية انه قسم اظفاره بين الناس
 ودعا للمحلقين بالغفرة لاداء والمقصرون مرة واصاب

واصاب الطيب بعد الحلق ولبس القميص واقفى
 في تقديم وظائف ذلك اليوم وتأخيرها بعد من الحج ونادى
 مناديه بمنى انها ايام اكل وشرب وباءة فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم انها ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى
 ثم افاض الى مكة قبل الظهر فاما معاوية بن ابي سفيان
 فظاف طواف الافاضة ولم يرمل فيه فلما فرغ منه اتى زمزم
 وهم يسقون فقال لولا يغلبكم الناس عليها يا ولد عبد
 لزلت فسقيت معكم ويقال انه نزع دلو النفسه ثم نادى
 الدلو فشرب وهو قائم وقد ورد انه شرب من سقاية
 العباس وقال اسقى مما شرب الناس بعد ان قبل له ان
 الناس يجعلون فيها ايديهم وقد صح حديثان متعارضان
 فحدث بن عمر يدل على ان صلى الظهر من بعد الرجوع ورجع
 هذا البعض اهل التحقيق وحدث جابر يدل انه صلاها بمكة
 ورجعه بعض اخر منهم ثم رجع الى منى دبات بها فلما زالت
 الشمس مشى من رحله الى الجمار ولم يركب فبدأ بالحجرة الاولى

التي تلى الخيف فرماها بسبع حصيات واحدة بعد
واحدة يقول مع كل حصاة الله اكبر ثم تقعد امامها
حتى استهل مقام مستقبل القبلة ورفع يديه ودعا
بقدر سورة البقرة ثم اتى الوسط فرماها كذلك ثم
اتخذ ذات اليسار مما يلي الوادي فوقف مستقبل القبلة
رافعا يديه قريبا من وقوفه الاول ثم اتى الثالثة برتبع
الوادي وجعل البيت عن يساره ومني عن يمينه ورمها
بسبع حصيات كذلك فلما اكمل الرمي رجع ولم يقف
ذكر احمد انه صلى الله عليه واله وسلم كان يرى يوم النحر كبا
وايام منى ماشيا في ذهابه ورجوعه وروى بن ماجة
انه صلى الظهر بعد الرمي وخطب في اوسط ايام التشريق
خطبة عظيمة واذن للعباس ان يبني بمكة لاجل السقاء
واذن للرجال في البيت في خارج منى وارخص لهم ان
يوسوا النحر ثم يجمعوا الرمي يومين بعد يوم النحر يومه
يوم النحر فلما اكمل ايام التشريق افاض بعد الزوال والرعي

الرمي الى المحصب وحلى الظهرين والمغربين ورمي قد
لم يفض الى مكة فطاف للوديع ايل سحرا وادبر على الخرج
الى المدينة من أسفل مكة من باب الخزقرة وهو باب
الحياطين وجار ما يحتمل انه صلى الجهم عند البيت والتم
بين الباب والركن فلما كان بالروح ارفعت اليه امرأة
صيا فقالت هذا حج فقال ذلك اجر فلما اتى ذا الحليفة
بات حتى صلى الجهم به في بطن الوادي فلما راى المدينة كبر
ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ قدير ائبون تائبون عابدون
ساجدون لوجهك ممدون صدق الله عبيد ونصر
عبيده وهزم الاحزاب وحده ودخلها من طريق معر
الابيطح يقول جامع هذه الكلمات محمد حيايات السندي
عفي عنه التقطت هذه من السيرة الشامية فما كان من صواب
فله المنه العظمى في ذلك وما كان من التقصير والخطأ فمن يوم
نفسه الكثيره الشيا والله العافي والمعافي والكافي ولا حول ولا

الا لله العظمى وصلى الله عليه وسلم

ان الملكة ليصافح ركاب الحجاج و تمنى المشاة ان ياج . ان الحجاج الركاب بكل خطوة
 تحوّل راحته سبعين حسنة و لا ينه بكل خطوة بحول سبعة حسنة فبحر الى . جهاد الكبير
 و الصغير و الضعيف و المرأة الحج و المرأة . فبقتر ما يموت عبد العبد ان يكون فاعلا
 من حج او من معتمر . ديمى . كنزة الحج و المرأة تمنع العيلة . فحاي . ما اموت حاج و لم يستلم
 نحو استغوا و اسفروا و الفوا . عهد الزمان . لكن احسن الحمار و اجد حج ببر و انى من
 حرم حشر لميا . الخليل . الحجاج فى صان الله مقبلا و مدبرا و ديمى . ما تمشد

من
 حشر

بسم الله الرحمن الرحيم **الحديث الثاني**
 الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. ولا عدوان
 الا على الظالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد
 سيد الانام. ومصباح الاطلام من امرنا بافشاء السلام
 واطعام الطعام. والقيام بالليل والناس نيام. صلى
 الله عليه وعلى اله واصحابه الذين نزلوا شريعته حتى
 اضاءت على الاسلام **وبعد** فهذه احاديث من غنية
 في افشاء السلام وما جاء في فضله. وترويض المروء
 حب القيام له جعلتها وسيلة للمحبين. وتبصرة
 للمريدين. والله المستول في النفع بهذا على ولهم وللمسلمين
 وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب.

الحديث الاول

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا
 سأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اي الاسلام
 خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن

ومن لم يعرف سر دابة البخاري وسلم
الحديث الثاني

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
 ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم
 افشوا السلام بينكم سر دابة مسلم

الحديث الثالث

عن ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 قال دبت اليكم داء الامم قبلكم البغض والحسد والبغض
 هو الخالفة ليس حالقة ولكن حالقة الدين والذي نفسي
 بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
 الا ابتكم مما بينت لكم ذلك افشوا السلام بينكم دابة البزار

باسناد **الحديث الرابع** جيد
 عن شعبة الجعفي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم ثلاثة يعصن لك ودخيك تسلم عليه اذا

الشعر

لقيته وتوسع له في المجلس وقد عوده بأحب اسمائه
اليه رواه الطبراني في الأوسط

الحديث الخامس

عن البراء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال افشوا السلام تسلموا رواه بن جابر في صحيحه

الحديث السادس

عن أبي يوسف عبد الله ابن سلام رضي الله عنه قال في
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افشوا السلام واطعموا
الطعام وصلوا بالليل الناس نياما ثم دخلوا الجنة
بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

الحديث السابع

عن أبي شريح رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اخبرني
بشيء يوجب لي الجنة قال طيب الكلام وبذل السلام
واطعام الطعام رواه الطبراني
وفي رواية جيدة للطبراني قال قلت يا رسول الله

يقول يا رسول الله

الله ولني على عمل يخلي الجنة قال ان موجبات
المغفرة بذل السلام وحسن الكلام

الحديث الثامن

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لم اعبد والرحمن وافشوا السلام
واطعموا الطعام ثم دخلوا الجنة رواه الترمذي وبن جابر

الحديث التاسع

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال حق
المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس مرداة الجنائز
وسلم وابودادد ولمسلم حق المسلم على المسلم قتل وما
هن يا رسول الله قال اذا القيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه
واذا استنضح فامسح له واذا عطس فحمد الله تعالى فشمته
واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه الترمذي
والسابع بنحو هذا

الحديث العاشر

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انشؤا السلام كما تسلموا دابة الطبراني باسناد جيد

الحديث الحادي عشر

عن أبي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اول الناس بالله تعالى من بدأهم بالسلام مرداة ابوداود والنسائي

الحديث الثاني عشر

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان ايهما بدأ فهو افضل دابة البزار دبن جبار في صحيحه

الحديث الثالث عشر

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه في الارض فانشؤا بينكم فان الرجل المسلم اذا مر بقوم يسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتد كبيره ايام السلام فان

فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منه دابة

الحديث الرابع عشر

عن انس رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففرق بيننا شجرة فاذ التقينا يسلم بعضنا على بعض دابة

الحديث الخامس عشر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولي باحق من الاخرة دابة ابوداود والنسائي

وحسنه والنسائي ويزاد رزين ومن سلم على قوم حين

يقوم عنهم كان شريكهم فيما خاضوا من الخير بعدة

الحديث السادس عشر

عن زباد بن فائد عن سهل ابن معاذ عن ابيه عن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال حق على من

قام على جماعة ان يسلم عليهم وحق على من قام من

يجلس ان يسلم فقار رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فلم يسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أسرع ما نيس رواة احمد من طريق ابن لهيعة

الحديث السابع عشر

عن معاوية بن قرة عن ابيه رضى الله عنه قال يا بني اذا كنت في مجلس ترجو خيرة فمجلت بك حاجة فقل السلام عليكم فانك شريكهم فيما يصيبون في ذلك المجلس رواة الحديث الثامن عشر الطبراني عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فجلس فقال ثلثون رواة ابوداود والترمذي وحسنه ويزاد ابوداود ثم اتى آخر وقال السلام عليكم ورحمة الله ومغفرته فقال هكذا تكون الفضائل الحديث بيت اربعون

الحديث التاسع عشر

عن سهل ابن حنيف رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلثون حسنة رواة الطبراني

الحديث العشرون

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في مجلس فقال سلاما عليكم فقال عشر حسنات ثم مر اخر فقال سلاما عليكم ورحمة الله فقال عشرون حسنة ثم مر اخر فقال سلاما عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلثون حسنة تقام رجل من المجلس ولم يسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اوشك ما صاحبكم اذا جاء احدكم الى المجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس وان قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرى رواة ابن حبان في صحيحه

الحديث الحادي والعشرون

عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال أربعون خصلة أعلاها منحة العزما من عامل
يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصدق موعودها إلا
ادخله الله تعالى بها الجنة قال حسان قد دنا ما دون
منحة العزما من رمة السلام وتسميت العاطس وإماطة
الأذى عن الطريق ونحوه فما استقلنا أن يبلغ خمس
خصلة رواه البخاري **الحديث الثاني والعشرون**
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اعجز الناس من عجز في الدعاء واجمل الناس
من بخل بالسلام رواه الطبراني

الحديث الثالث والعشرون

عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اسرق الناس الذي يسرق صلواته
فيل بارسل الله كيف يسرق صلواته قال لا يتم ركوعها

ركوعها ولا سجودها واجمل الناس من بخل بالسلام
رواه **الحديث الرابع والعشرون** الطبراني
عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال إن فلانا في حايطة عند قاذاته قد آذاني
دشوق على مكان عند قه فارسل إليه رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فقال بعني عنك الذي في حايطة
بني فلان قال لا قال فبسه لي قال لا قال فبعنيه بعدن
في الجنة قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما رأيت الذي هو اجمل منك إلا الذي يبخل بالسلام رواه أحمد

الحديث الخامس والعشرون

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما
قبل أن يتفرقا رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن

الحديث السادس والعشرون

عن أبي داود الأعمى قال لقيني البراء بن عازب وأنا

بيدي وصالحني وضحك في وجهي ثم قال تدرى
 لم اخذت بيدك قلت لا الا انني ظننت انك
 لم تفعله الا لخير فقال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ففعل بي ذلك ثم قال تدرى لم فعلت بك ذلك قلت لا
 قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان المسلمين اذا التقيا و
 تصافحا وضحك كل واحد منهما في وجه صاحبه
 لا يفعلان ذلك الا الله لم يتفرقا حتى يغفر لهما رداءه ^{الطبراني}

الحديث السابع والعشرون

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 قال ما من مسلمين التقيا فاخذ احدهما بيد صاحبه الا
 كان حقا على الله عز وجل ان يحضر عادهما ولا يفوت
 بين ايديهما حتى يغفر لهما رداءه احمدا واللفظ له

الحديث الثامن والعشرون

عن انس رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}
 اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدوا من سفر تعانقوا واداة الطبراني

رواه الحديث التاسع والعشرون الطبراني
 عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان المؤمن اذا التقى المؤمن فسلم عليه واخذ بيده فصافحا
 تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر رداءه الطبراني

الحديث الثلاثون

عن ابهريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 التقى حذيفة فاراد ان يصافحه فتخفى حذيفة فقال اني كنت
 جنبا فقال ان المسلم اذا صافح اخاه تحاتت خطاياهما كما
 يتحات ورق الشجر رداءه البراد من رواية مصعب بن ثابت

الحديث الحادي والثلاثون

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}
 اذا التقى الرجلان المسلمان فسلم احدهما على صاحبه فان احبهما
 الى الله احسنهما بشرا الصلح فاذا تصافحا نزلت عليهما مائة حبة
 للبادي منها تسعون والمصافح عشرة رداءه البراد

الحديث الثاني والثلاثون

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان المسلم اذا التقى اخاه فاحذ بيده تحاشا تحاشا
ذنوبهما كما يتحاشى الورق عن الشجر لئلا يسقط في يوم
ريح عاصف ولا يغفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد
البحر رواه الطبراني باسناد حسن

الحديث الثالث والثلاثون

عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من تمام القربة الاخذ باليد رواه الترمذي

الحديث الرابع والثلاثون

عن قتادة قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه
اكانت للصائفة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال نعم رواه البخاري والترمذي

الحديث الخامس والثلاثون

عن ايوب بن بشير العدوي عن رجل غزوة قال قلت
لاني رحيت سيرا الى الشام اني اريد ان اسالك

اسالك عن حديث من حديث رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اخبرك به الا ان يكون شرا
قلت انه ليس بشرا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يصا فحلم اذا القيت له قال ما لقيته قط الا صا فحلم
الى ذات يوم ولم يكن في اهله فحتم فاخبرت انه ارسل
فاتيته وهو على سريره فالتزمه وكانت تلك اجود وجود

رواه الحديث السادس والثلاثون ابو داود

عن عطاء الخراساني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال تصافحوا بين هب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحنة

رواه مالك الحديث السابع والثلاثون هكذا معضلا

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم قال ليس منا من تشبه بخيرنا لا تشبهوا باليهود
ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وان تسليم
النصارى بالاكف رواه الترمذي

الحديث الثامن والثلاثون



١٥
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسلم الرجل باصبع واحدة يشير بها فغل اليهود رواه أبو

المحدث بيت التاسع والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبغوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا القيتهم أحدهم
في طريق فاضطروده إلى أخيه رواه مسلم واللفظ له

المحدث بيت الأربعون

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم رواه البخاري ومسلم
وابوداود والترمذي وابن ماجه هذا الحديث
والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا صلى الله عليه وسلم

وصحبه وسلم تسليما كثيرا داعيا إلى

يوم الدين آمين ثمفة عبد الحق

بالمكة المشرفة سنة ١٢٧٢

في آخر يوم من المحرم

المحرم

